حملة للمطالبة بالإفراج عن معتقلي سبتمبر 2017 في السعودية

التغيير

أعلنت منظمة القسط لحقوق الإنسان عن إطلاق حملة للمطالبة بالإفراج عن معتقلي الرأي في المملكة الذين اعتقلوا في شهر سبتمبر 2017.

وأكدت المنظمة الحقوقية أن السلطات في المملكة شنت في سبتمبر 2017 حملة اعتقالات استهدفت عشرات من الدعاة والأكاديميين والنشطاء والكتّاب والصحافيين".

وأوضحت أن أغلبهم محتجز حتى يومنا هذا في سجون المملكة بمقتضى أحكام أنزلت على خلفية دعاوى تتعلق بالتعبير عن الرأي.

وقالت "من 9 سبتمبر، انضموا الى حملتنا للدعوة للإفراج عنهم بواسطة التغريد عبر هاشتاغ #معتقلو_سبتمبر ".

ويوافق يوم التاسع من سبتمبر/ أيلول الذكرى السنوية الرابعة لحملة الاعتقالات الشهيرة التي نفذها محمد بن سلمان.

وطالت حملة الاعتقالات الأوسع في المملكة عشرات العلماء والدعاة والمفكرين والشعراء والأكاديميين والصحفيين بتهمة الانتماء لـ"تيار الصحوة".

وبدأت حملة الاعتقالات العنيفة التي شُنّت ضد "تيار الصحوة" في مطلع سبتمبر 2017.

وكانت حينها عندما أوردت وكالات الأنباء العالمية نبأً يفيد باتصال هاتفي بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وابن سلمان برعاية أميركية.

وهدف الاتصال للجلوس على طاولة حوار وبحث مألات الأزمة الخليجية في حينه.

عندها، شرعت السلطات باعتقال العلماء د.سلمان العودة ود. عوض القرني قبل أن تتوسع لتطال شيوخاً وكتّاباً وصحافيين.

وقام العودة حينها بالكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي مباركاً هذه الخطوة وداعيًا للوحدة بين الخليجيين.

وهذا ما دفع السلطات لاعتقاله مع الداعية الإسلامي الآخر عوض القرني.

بينما كان المراقبون في المملكة يتوقعون أن يكون اعتقال العودة والقرني مجرد توقيفات اعتيادية يقوم بها النظام كل مرة.

لكن فوجئ الجميع بحملة كبيرة استهدفت "تيار الصحوة" بأكمله في المملكة.

كما شملت الاعتقالات شيوخ "الصحوة" مثل ناصر العمر وسعيد بن مسفر ومحمد موسى الشريف ويوسف الأحمد

وعبد المحسن الأحمد وغرم البيشي وخالد العودة شقيق سلمان العودة.

ولم تقف القائمة عند الدعاة الإسلاميين فحسب، بل شملت المفكرين والاقتصاديين المتعاطفين مع "تيار الصحوة".

وهؤلاء مثل عصام الزامل وعبدالله المالكي، ومصطفى الحسن الذي أفرج عنه لاحقاً بسبب تدهور حالته الصحية وإصابته بالسرطان.

إضافة إلى علي أبو الحسن والمنشد الإسلامي ربيع حافظ والروائي فواز الغسلان والصحافيين خالد العلكمي وفهد السنيدي ورئيس رابطة الصحافة الإسلامية أحمد الصويان، والدكتور يوسف المهوس عميد كلية العلوم الإنسانية في جامعة حوطة سدير.

ولم تتوقف الحملة التي أطلقت المنظمات المحلية عليها "حملة سبتمبر"، إذ لا تزال مستمرة حتى بعد مرور 4 أعوام.

واعتقلت سلطات آل سعود الشيخ القارئ د. عبد الله بصفر والأكاديمي سعود الفنيسان عميد كلية الشريعة بجامعة الإمام بالرياض سابقا.

وشملت حملة سبتمبر أيضا الداعية الإسلامي والأكاديمي في المعهد العالي للقضاء عبد العزيز الفوزان.

إضافة إلى إمام الحرم المكي صالح آل طالب، والمفكر الإسلامي والشيخ سفر الحوالي، والشيخ السوري المقيم في المملكة محمد صالح المنجد.